ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Marwa Awaid Salman

Wasit Education Directorate / Azizia Education

Keywords:

Forgiveness, coexistence, Arabic literature, AlRasafi

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	7 May 2022
Accepted	4 Jun 2022
Available online	1 July 2022

The Forgiveness and Co-existence in The Arabic Literature in Ma'roof Al Rasafi as A sample

A B S T R U C T

Old and modern studies indicate that forgiveness is a human value which allows all mankind to live with love and peacefully in which it is a spiritual upgrade touching magnificent realms. In addition, forgiveness means the acceptance of different people, the permitting opinion of individuals and others that neglect and overcome inadvertent acts . While peaceful coexistence is used to create an understanding thoughts between countries all around the world without aggression or war .

Forgiveness is considered one of the most important addresses that writers should depend in writing. It is an invitation to deal with human tendency, stand against different kinds of violence and racialism. The writer must have a fandemantal role to enhance equitableness and forgiving values rejecting all forms of hate in society. If he doesn't practice his primal role , there will no need to literature, and that is the main reason in choosing the topic. It is a massage to whole writers to use the forgiving vocabularies orally and as a written text in their works , daily life should be embodied in their literature.

The research is highlighted in two parts , the first consists of the concept of forgiveness , peaceful coexistence, and a precise of AlRasafi's life. On the other hand, the second part is showing how AlRasafi used the tiles "forgiving and peaceful coexistence " in his poetry, indicating the whole society members regardless their differences in religious and many other factors, analyzing his relating poems to explain his opinions.

Finally, peace in the whole nations couldn't spread unless the exchange of camaraderie, love, and tender prevail. Peace is the goal of ingenious, and individuals, especially in African and Arabian literature to create a writer who is reassured and peaceful. It is also an invitation of promotion of forgiving and coexistence values in our society, and a massage to mistakeble individuals whom think there is no values in the Arabic literature

© 2022 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/

التسامح والتعايش السلمي في الأدب العربي معروف الرصافي انموذجاً

م. م مروى عويد سلمان جلدان الصالحي/ماجستير لغة عربية / أدب / مديرية تربية واسط / تربية العزيزية

الخلاصة

تشير الدراسات قديما وحديثا الى ان التسامح قيمة إنسانية راقية يخوّل للبشريّة جمعاء العيش في كنف المحبّة و السّلام إذ ترتقي الأنفس وتلامس عوالم مدهشة، ويعني قبول الاختلاف والسماح بحرية الرأي والرأي الآخر وهذا بدوره يودي إلى العفو والتجاوز عمّا يصدر منها. أما التعايش السلمي فالمراد به خلق روح التفاهم بين الشعوب بعيدا عن الحروب والتعصب، فالتسامح والتعايش روحان خالدتان على مر العصور.

ويُعد التسامح مفصل مهم وعنوان كبير يوجب على الكاتب توظيفه بما يخدم المجتمع، داعياً إلى النزعة الإنسانية ومحرضاً عليها للوقوف بوجه أشكال التطرف والعنصرية ،ويعني أن للأديب دور كبير في تعزيز قيم العدل والتسامح ونبذ التعصبات بكل أشكالها من المجتمع، فإذا لم يقم الأديب بدوره الفاعل فلا قيمة للأدب، وهذا سبب رئيس لاختيار الموضوع، وهو رسالة للجميع لتوظيف مفردات الصفح والمسامحة لفظا ومعنى في نتاجهم وتجسيد هذه الروح في الحياة العامة .

تكون دراسة البحث على قسمين: يختص الأول بمفهوم التسامح والتعايش ونبذة عن حياة الشاعر معروف الرصافي، اما القسم الثاني الهدف الرئيس، وهو توظيف الرصافي قيم التسامح والتعايش في قصائده واشعاره وبين أفراد المجتمع بعيداً عن دياناتهم وأعراقهم وتحليل الأبيات لبيان مراد الشاعر .

وفي الختام: ان السلام لايسود في أي امة من الأمم إلا بتبادل المسامحة والوئام ، وهو شرعة كلّ فرد ومبدع ،لاسيما في الأدب العربي والإفريقي لخلق مؤتلف ينماز بالسلم والسكينة ، وهو دعوة لترويج قيم التسامح والتعايش في مجتمعنا وبين الذين يعتقدون أن الأدب العربي خالي الوفاض منها.

المصطلحات المفتاحية

التسامح -التعايش -الأدب العربي- الرصافي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

1/الحمد لله وبه نستعين والصلاة والسلام على نبيه الكريم الذي انزله رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين الطاهرين إلى قيام يوم الدين.

لا تستقيم حياة الفرد بعيدا عن المجتمع وبمعزل عنه لان وجود الفرد مرتبط بوجوده ووجود الأفراد الآخرين ويكون ذلك من خلال عدة علاقات تربطهم مع بعض في مختلف مجالات الحياة ،وهذا قد ظمنه الدين الإسلامي في بداية الدعوة الإسلامية واتضح من خلال المعاهدات بين الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم) والمشركين، إذ بين من خلالها الحقوق الإنسانية التي يجب أن يحصل عليها المسلمون بعد الخلافات والصراعات التي كانوا يعيشونها آنذاك ونبذها ،إذ أودت بأرواحهم وسلبت حقوقهم وكان هذا يشعر المسلمين بعدم الاستقرار ، ولأهمية موضوع التعايش والتسامح بين أفراد المجتمع ،قررتُ أن أتناوله في الأدب العربي ولسعة هذه المادة اختصرتها بدراسة المصطلحين في شعر معروف الرصافي لما أولاه هذا الشاعر من اهتمام كبير لهما ،وعلى وجه الخصوص التعايش بين أفراد المجتمع بمختلف الديانات .

قسمت البحث على مبحثين : درست في الأول مفهوم التسامح ومفهوم التعايش ونبذة مختصرة عن حياة الشاعر معروف الرصافي ،أما المبحث الثاني فقد اختص بدراسة تطبيقية تحليلية للقصائد والابيات التي ذكر فيها الموضوع ،وتلته خاتمة لأهم نتائج البحث ،مع قائمة لأهم المصادر التي اعتمدتها.

المبحث الأول

المطلب الأول:مفهوم التسامح

ذكر أصحاب المعاجم اللغوية مفهوم التسامح من جذر (سمحَ) اي جاد وأعطى عن سخاء ،ويقال سامح وتسامح أذا تساهل(ابن منظور،1414هـ:490/2) ،ورجل سمح إذا يأتي من مادة سمح ،التي تدل على السلاسة والسهولة (احمد بن زكريا،1979م: 99/3)

التسامح اصطلاحاً: بين العلماء التسامح على انه :احترام الحق في الاختلاف ،وان يجهد النفس في طلب الحجج والخصومة ،كما يجهد نفسه في طلب الحجج لمذهبه (بن رشد،1980م :369)

أو هو استعمال اللفظ في غير الحقيقة بلا قصد علاقته المعنوية ،ويعني التساهل في العبارة ،أي أداء اللفظ بحيث لايدل على المراد دلالة صريحة (الجرجاني،1983م :79) /3وعرف على انه تيسير الأمور والملاينة فيها ،التي تتجلى في التيسير وعدم القهر (عدد من المختصين:2287/6)

ومما تقدم تبين أن مفهوم التسامح يدعو إلى التساهل وتيسير الأمور واحترام حقوق الآخرين .

المطلب الثاني :مفهوم التعايش

التعايش لغة:

اعتمد أصحاب معاجم اللغة في بيان مفهوم التعايش على الجذر عاشَ ، وكما ذكروه في المعجم الوسيط : (عيشاً ومعاشا صار ذا حياة فهو عائش ، أعاشه : جعله يعيش يقال أعاشه الله عيشة راضية ،عايش :عاش معه، عيشه أعشه تعايشوا: عاشوا على الألفة والمودة ، ومنه التعايش السلمي (مجموعة علماء: 639/2)

التعايش اصطلاحاً: ذكر العلماء في تعريفه في الاصطلاح عدة تعاريف اغلبها تصب في معنى واحد ، وهو الاعتراف بحق الآخر في الانتماء والتعايش ومنها " اجتماع مجموعة من الناس في مكانٍ معين تربطهم وسائل العيش من المطعم والمشرب وأساسيات الحياة بغض النظر عن الدين والانتماءات الأخرى ، يعرف كل منهما بحق الآخر دون اندماج وانصهار" (الكبيسي،324)،وفي تعريف أخر4/اما مفهوم التعايش **"هو** الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثقافي ولأشكال التعبير والصفات الإنسانية المختلفة. وهذا التعريف يعني قبل كل شيء اتخاذ موقف ايجابي فيه إقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوقهم وحرياتهم الأساسية المعترف بها عالميا" (وليد أحمد،2010م: 254). .

حياة الشاعر معروف الرصافي

5/ نبذه عن حياة الشعر الرصافي فهو معروف بن عبد الغني بن محمود الجباري ، ولد في بغداد عام 1875م،بجانب الرصافه منها وجاء لقبه (الرصافي) نسبه إلى جانب الرصافة،نظم الشعر في مطلع شبابه هاجم في شعره الدولة العثمانية وسلطات الاحتلال البريطاني ،قيل فيه انه شاعر إصلاح وتوجيه ؛لأنه كان يوجه أكثر شعره إلى الناس بأسلوب بسيط وواضح لإيقاظ هممهم وتنبيه أذهانهم ،ويهدف إلى معالجة العادات التي يعاني منها المجتمع العراقي من فقر وجهل ومرض وغيرها من العادات.(قبش ،1971م:400)

كما أن شعره امتاز بالسهولة وحُسن الديباجة، فالكلمات في أبياتها مختارة منتقاة ،رتبت بحسب ترتيب المعنى ،وفصلت على قدره ،فلا تقديم ولا تأخير ،ولاحشو ولا تعقيد ،ولا استعارات بعيدة ،ولا كنايات غامضة (ديوانه ،1953:14)

اهتم الشعراء بصورة عامة والرصافي بصورة خاصة بمعالجةحالات بالفقر والبؤس والشقاءفيالمجتمع ودعوا إلى تحقيق العدالة الاجتماعية بين الناس والدعوة إلى التعايش السلمي والتسامح للقضاء على الفوارق

الاجتماعية بين الناس ،شهد شعره الخطوط العامة للوقائع والإحداث السياسية التي مرت في العراق والتي بدورها كان لها الأثر في شعر هذا الشاعر ، فمنذ أن بدأ يعمَّ الفساد في العراق بعد زوال الدولة العباسية حتى بعد الرصافي الذي امتدت حياته السياسية أكثر من نصف قرن قد عاصر معظم الأحداث السياسية ،وقد سجل معظم هذه الأحداث في شعره تسجيلا دقيقا وله مواقفه الوطنية الصادقة ، ولهذا فان شعره السياسي هو خير سجل لهذه الأحداث وآلامه العربية كلها . (الفاخوري ،2002م :487)

لقد كان شعره صوتا قويا تجاه سياسية السلطان عبد الحميد التعسفية وجمعية الاتحاد والترقي التي حكمت بعد خلع السلطان عبد الحميد ،وساهم الشاعر بشكل حازم بشعره ضد الإنكليز الذين استعمروا العراق وأسهم الشعر في إشاعة الروح القومية وتوحيد أجزاء الدولة العربية وإقامة دوله عربية موحدة . ولهذا فقد كان صوتهم المجلجل سببا في مطاردة هؤلاء الشعراء الأحرار والفتك بهم من قبل السلطات ألاستعماريه الحاكمة آنذاك، وعلى هذه الصورة نهض هذا الشاعر بشعره من الكبوة التي صار إليها الشعر بعد عهد الانحطاط ودخل في عهد جديد من النمو والازدهار (السيد جاسم :17).

أهم أرائه الفكرية

يدعو العرب إلى الوحدة والالتفاف حول قوميتهم، ورفض الظلم والاستبداد،لذلك لقب بشاعر القومية العربية ،وكان قلمه مسخرًا للدفاع عن العروبة وقضايا الأمة، ومنفتحًا في فكره ومتفهمًا للكثير من القضايا كالحرية والمساواة وقضايا المرأة والظلم الذي كان يحيط بها في تلك الفترة، فدعا إلى تغيير ونبذ العادات والتقاليد التي تقلل من شأن المرأة، وكان معروف الرصافي قويًا في شعره واستطاع أن يعبر عن عصره الذي عاشه، وهو العصر الذي حاول فيه العرب البحث عن مخرج من المأزق الذي وقعوا به إثر الأحداث العالمية الراهنة في تلك الفترة من تفوق القوميات وارتفاعها حول العالم، واستطاع الرصافي من خلال فكره وأدبه وشعره أن يعبر عن كل هذا من خلال الفنون الأدبية المختلفة (قبش ،1971م:401)

أهم مؤلفاته

الرؤيا، الأناشيد المدرسية ،دفع الهجنة في ارتضاخ اللكنة، نفح الطيب في الخطابة والخطيب ،محاضرات الأدب العربي ، دروس في تاريخ اللغة العربية، التصوف الإسلامي للدكتور زكي مبارك، النثر الفني للدكتور زكي مبارك، التاريخ الإسلامي للمستشرق لثونا كايتانى، على باب سجن أبي العلاء، ديواني الرصافي، محاضرة مطبوعة، خواطر ونوادر ،الأدب الرفيع في ميزان الشعر ،الرسالة العراقية

،آراء أبي العلاء ،كتاب الآلة والإدارة وما يتبعها من الملابس والمرافق والهنات ،دفع المراق في كلام أهل العراق ،(الشخصية المحمدية) أو (حل اللغز المقدس).(الخطاط وآخرون :202)

المبحث الثاني

توظيف الرصافي قيم التسامح والتعايش

6/ اما القسم الثاني الهدف الريس وهو توظيف الرصافي قيم التسامح والتعايش في اشعره وبين افراد المجتمع بغض النظر عن ديانتهم واعراقهم وتحليل الابيات الشعرية التي تتضمن هذا المعنى لبيان مراد الشعر ومن هذه الابيات القران تنطلق القوانين والإحكام التي تنظم حياة الناس فيما بينهم وهذا ما ذكره الرصافي في قصيدته بقوله: (ديوانه ،1953: 477)

"قل لمن رام صدعنا بشـــــقاق أنت كالوعل ناطح الصفوان
ويك أن الإسلام أوجـد فيـــــنا وحدة مثل وحـدة الرحـــمن
فاعتصمنا منها بـــــحبل وثيــق هو حبل الإخـــاء والإيمـــان
ليس معنى توحيدنا الله في المل ــة إلّا إن اتحـــادنا في الكـيان
فلهذا نـــــعم ! لهذا ، لهذا نحن دنا بوحـــــــدة الديــان
وحـــــدة لا يفـــلها المتـوالي من صروف الدهور والأزمان
وحدة جـــاءنـــا من الله فيـــها مرســـل بالكتـاب والفرقـان "

بين الرصافي في هذه الأبيات قوة الإسلام ومبادئه وما أوجده من الوحدة بين الأفراد ونبذ الاختلاف والفرقة إذ حاول بعض الخصوم زرع بذور الصدع والخلاف بينهم وبائت محاولاتهم بالفشل وقد برع الرصافي في تشبيههم بعنز الجبال ذي القرنين الناطحين بالصخر دون فائدة تذكر، فصلابة الصخور لا تخضع لوهن المحاولة، ورغم اختلاف الملل والديانات فالأهم الاجتماع في بنية واحدة قائمة على توحيد الله عز وجل ، وهذا ما حث عليه القرآن الكريم إذ جاء خطابه معززا للتعايش السلمي ووحدة الأمة .

كان الرصافي يتحسّر برؤية أحوال اليتامى والأرامل من كل جنس ومن ذلك لما نشبت الفتن بين الترك والأرمن ذهب الشاعر ليشارك بعاطفته الرحيمة مع يتامى الأرمن وبؤسهم، وصور أوضاعهم البائسة بأبدع تصوير في قصيدة "أم اليتيم" إذ يقول : (ديوانه،1953: 235)

" رمت مسمعي ليــلا بأنّه مؤلم فألقت فؤادي بين أنياب ضــيغم
وباتت توالي في الظلام أنينها وبت لها مرمى بنهـــشة أرقم "

إذ وصل صوتها المحمل بالألم والتوجع لإسماعه واخترق فؤاده ومزقه كما تمزق أنياب الأسد الفريسة، واستمر الأنين طوال الليل وقد بلغ حزنه عليها أن شبّه جسده بالمرمي على الارض من لدغة الأفعى السامة وفي أبيات أخرى من هذه القصيدة قال:

"مات الذي كان يحميها ويسعدها فالدهر من بعده بالفقر أشقاها
الموت افجعــها والفقر أوجعها والهم انحلها والغم أضنـــاها
فمنظر الحزن مشهود بمنظرها والبؤس مرآة مقرون بمـرآها"

وبموت الأب تكالبت خطوب الدهر على الأرملة فهو من كان يوفر العيش الكريم لها ولأطفالها حتى أضعفها الهم وأنهكها الغم وظهر ذلك جليا على ملامحها فالجوى والحسرة أصبح سمة لها، وذكر الشاعر هذه الحالة حتى ينبه الناس للاهتمام بهذه الشريحة الفقيرة وبذل الخير والعطاء للأيتام و الفقراء لضمان العيش الكريم لجميع فئات المجتمع .

ثم بدأ الشاعر يصف بيتها وبؤسها وجوع ابنها الصغير، الذي يبكي حرقة وحزنا بكاء المحتاج حتى نضبت دموعه ولضى أنفاسها كالشعلة الملتهبة من شدة العوز فهي لا تجود إلا بالدموع، فترد على الطفل عند سؤاله عن أبيه، إنه غادر هذا العالم إلى غير رجعة ولولا أطفالها لاختارت الموت لحاقا به تخلصا من أعباء الحياة وثقلها، وتصوير مأساة الأرملة يدلل على ضياع روح التسامح والتعايش بين أضداد المجتمع : (ديوانه،1953 :531)

"فقالت له والعين تجري غروبها وأنفاسها يقذفن شعلة مـــــصرم
أبوك ترامت فيه ســـفرة راحل إلى الموت لا يرجى له يوم مقدم
ولولاك لاخترت الحمام تخلصا بنفسي من أتـــعاب عيش مـــذمم
فأنت الذي أخرت أمك مـريما عن الموت أن يودى بأمـــك مريم "

ولم يكن في وسع الرصافي أن يغفل عما حل بالمجتمع العربي من فرقة واختلاف بين المسيحيين والمسلمين باسم الدين والوطن، ورأى العنصرية تتلاعب بالحياة الآمنة ويترصد الأعداء لهدم الإخاء ونشر البغضاء بين العرب، فتصدى لتعزيز العلاقات الإنسانية بين مختلف الأديان(ضيف،1989 :67) فيقول في ذلك :

"أما آن أن تنسى من القوم أضغان فيبنى على أس المؤاخاة بـنيان

أما آن أن يرمى التخـــــاذل جانبا فتكسب عزا بالتناصر أوطــان
علام التعادي لاختـــلاف ديـــانة وأن التعادي في الديانة عدوان"

وذكر الرصافي في مقدمة قصيدته النونية نبذ العداوة وبيان مفهوم الأخوة ،وبناء روح الوطنية وان تعددت الأديان انطلاقا مما جاء به القران الكريم ،ومتى ما انبرى للقوم لسانا مدافعا عنهم مطالبا بحقوقهم ووطن آمن يعيشون في كنفه وإيمان بالله فلا مكان للفرقة أبدا وجاء في قوله :(ديوانه،1953 :625)

"وما ضرَّ لو كان التعاون ديننا فتعْمُرَ بُلْدان وتأمـــــنَ قُطَّان
إذا جمعتنا وحدة وطـــــــنية فماذا علينا أن تـــــعدد أديان
إذا القوم عمتهم أمـــور ثلاثة لسان وأوطان ،وبالله إيـــمان
فأي اعتقاد مانـــــع من إخوة بها قال إنجيل كما قال القران"

في هذه القصيدة خاطب الرصافي المسيح كاإخوة يربطهم الوطن حتى إذا تعددت أديانهم وهذا ماحث عليه الإنجيل سابقا والدين الإسلامي من التسامح والتعاون والحب بين الجميع .

و كما قال في قصيدة له :

"وللمشورة في طرقات البغي محتقباً للغش خلف ستار النصح مستتراً
لم يكـــــف انه للحـــكم مغتصـب حتى غدا يقـتل الآراء والفـــكرا
فكم ضغائن بـــين القـــوم أوجدها وكم بذور من التـــفريق قد بذرا
في كل يوم لنـــا معـــكم معـــــاهدة نزداد منها على أوطـــاننا خطراً"

تحدث الشاعر في هذه الأبيات عمن ارتكب الظلم ومارس الخديعة متسترا بستار النصح والمشورة وقصد في ذلك الحكام المغتصبين لحقوق الافراد حتى تجاوزوا ذلك إلى قتل حرية الاراء والأفكار وجر القطيعة والفرقة بين الشعوب، وما تلك المعاهدات إلا غطاء لأفعالهم الشنيعة التي أودت بالأوطان للخطر المحدق... فطبيعة العلاقات الصحيحة التي تربط بين الشعوب يجب أن تقام على احترام الفكر وترك الضغائن ونبذ بذور التفرقة حتى يتمكنوا من العيش بسلام .

كما ذكر حال الناس في الحرب في قصيدته في ويلات الحرب : (ديوانه ،1953 :243)

"فرحت من عجبي منها ومن جزعي ابكي لها بين ترجيع وتـــسبيح

من ليس يبكيه من أبناء جلـــــدته بكاؤهم فهو من جنس التماسيح

ولا يقوم بعبء المجد مضـــــطلعاً من لايقوم إلى انهاض مفـــدوح

وما السعادة في الدنيا بحـــــاصلة ألا بإسعاد اطـــــلاح مرازيح"

إذ بيّن تعاطفه مع ابناء جلدته فهو فرح لفرحهم جزع من اتراحهم فهو رفيق دائم لهم يحنو على الناس ولايرضى عما يحدث من أذى وقتل بين أفراد جلدته بل حتى انه لايقبل أن يسلب حق العيش بسلام بين الكائنات الأخرى .

وفي قصيدته تنبيه النيام قال فيها : (ديوانه،1953 :103)

"برئت إلى الأحرار من شـر امة أسيـــــرة حـــكام ثـــقال قيودها

سقى الله أرضا أمحلت من أمانها وقد كان رواد الأمـــــان تـــرودها

جرى الجور منها في بلاد وسيعةٍ فضاقت على الأحرار ذرعاً حدودها"

ينبه الشاعر في هذه الأبيات الأحرار للتحرر من قيود الدولة الظالمة التي تجور على أهلها وتحرم الناس من العيش بسلم وأمان والتحرر من الأسر والعبودية التي يفرضها الحكام من خلال تعاملهم الجائر.

7/إما في قصيدته الحياة الاجتماعية والتعاون بقوله : (ديوانه:109)

"يعيش الناس في حال اجتماع فتحدث بينهم طرق انـتفاع

وتكثر للتعـــاون والتفـــادي على الأيام بيـــنهم الـدواعي

ولو ساروا على طـرق انفراد لما كانوا سوى همج رعاع

رأيت الناس كالبـــنيان يـسمو بأحجار تسـع بالـــــسياع

فيمسك بعضه بعضا فــيقوى ويمنع جانبه من التــداعي

كذاك الناس من عجم وعرب جميعا بين مرعـــى وراع

قد اشتبكت مصالحـــهم فكل لكل في مجال العيش ساع

ولولا سعى بعضهم لبــعض لعاشوا عيش عادية السباع"

بين الشاعر في هذه الأبيات على ضرورة عدم العيش في المجتمع بشكل انفرادي بل يجب على كل فرد منه إن يعيش حياة التكافؤ والمحبة والترابط ؛لانهم حلقة ترابط بين فئات المجتمع المتباينة فلكل فرد من هؤلاء دوره الفعال في البناء وكل منهم هو راع يرعى ما كلف به حسب مهنته وعمله ويتعايش معه ومع الأفراد الآخرين لأجل التعايش السلمي والتسامح والتراحم بين الافراد بعيدا عن مفهوم الغاب الذي يظلم القوي الضعيف ويبخس حقه.

وفي قصيدة له قال فيها : (ديوانه ،1953: 510)

"لازلت ياوطن الإسلام منتصرا بالجيش يزحف من أبنائك الأمنا

يرد عنك يد الأعداء خاســـرة ويكشف الغم عن أفقيك والمحنا

سعديك من وطن جلت مفاخره عن الزوال فلا تخــشى بلىً وفنا

تالله أن معاليك التي سلـــــفت تعي الفصاحة والتبــيان واللسنا "

يمجد الشاعر وطنه وإخلاص أبناء هذا الوطن وما يقومون به من جهاد ومشاركة في الحرب من اجل الدفاع عن حمى الوطن مضحين بأنفسهم لكشف الأذى عنه والحفاظ على الأمن والتعايش السلمي بين إفراده موضحا مايفعله المحتل من إخلال بأمن الناس.

الخاتمـــــة

8/وفي الختام أن التسامح بين أفراد المجتمع يولد الألفة والمحبة ويوثق العلاقات وينبذ الطائفية ،مما يخلق مجتمع ينماز بالسلم والسكينة بين جميع الأشخاص سواء من ديانة واحدة ام من ديانات مختلفة ،وهذا كله اوصى به الدين الإسلامي في الرسالة المحمدية والقران الكريم على لسان نبيه الأعظم ، وقد اولى الأدباء اهتماما كبيرا به ، من خلال أبياتهم التي ذكروا بها حدث معين أو شخص ما ،وهذا ما وجدناه في شعر الرصافي وحثه الدائم في كثير من قصائده على ضرورة التسامح بين الناس لخلق الألفة بينهم ،ونحن بدورنا نوصي أنفسنا واهلينا ورعيتنا بالتسامح وعدم التزمت واحترام الآخرين وارائهم حتى نعيش بسلام ووئام .

المصادر والمراجع

(1)تاريخ الشعر العربي الحديث ،احمد قبش ،دار الجيل،بيروت-لبنان ،1971م.
(2)تهافت التهافت،محمد بن احمد بن رشد ،تحقيق سلمان دنيا ،دار المعارف –القاهرة، ط3 ، 1980.
(3)دراسات فى الشعر العربي المعاصر، د.شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط2، 1989م.
(4) ديوان الرصافي،اتم شرحه وصححه مصطفى السقا ،دار الفكر العربي، ط4 ،1953م.
(5)العولمة الثقافية –رؤية تربوية إسلامية، وليد أحمد مساعدة وعمار عبد الله الشريفين، بحث منشور ضمن مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإسلامية ، بتاريخ :يناير 2010، الأردن.
(6)كتاب التعريفات ،علي بن محمد الجرجاني ، تحقيق جماعة من العلماء ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1983م .
(7)لسان العرب ،ابو الفضل محمد بن مكرم بن منظور،دار صادر،ط3، 1414هـ .
(8)المعجم الوسيط ،مجموعة من العلماء ،دار الدعوة ، تحقيق مجمع اللغة العربية .
(9)معجم مقاييس اللغة ، ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا،تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون ،دار الفكر،بيروت- لبنان،ط2 ،1979م .

(10)معروف الرصافي شاعر العرب الكبير: حياته وشعره، قاسم الخطاط وآخرون، الهيئة المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، 1391هـ/1971م.

(11)معروف عبد الغني الرصافي قصة خمسين عاما في كبرياء الشعر :عزيز السيد جاسم،دار الفكر ،بيروت-لبنان، ط1 ،2003م.

(12)الموجز في الادب العربي وتاريخه دار الجيل ، بيروت- لبنان ،ط8، 2002م.

(13)نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) ،عدد من المختصين ،دار الوسيلة للنشر والتوزيع ،جدة، ط4.

(14)الوسائل الاقتصادية في التعايش مع غير المسلمين في الفقه الإسلامي ،صبحي أفندي الكبيسي، عبد الله حسن ألحديثي، مجلة مداد الآداب، العدد 3، صفحة 324.

المواقع الالكترونية

1-الموقع.http/www.iugaza.edu.ps/ara/research

References

1-The History of the Modern Arabic Poetry, Ahmed Qeis, Daar Al Jeel, Beirut- Lebanon , 1971

2-Tahafut Al Tahafut, Mohammed Bin Ahmed Bin Rashid, Edited by Salman Dunya, Daar Al Ma'arif- Cairo , 3rd ed. , 1980

3- Studies in Contemporary Arabic Poetry, Dr. Shawqi Dheif, Daar Al Ma'arif . Egypt, 2nd ed. 1980.

4-diwan alrasafii , atam sharhah wasahahah mustafaa alsaqaa , dar alfikr alearabii,4th,1953

5- The Cultural Globalization , An Islamic educational view, Waleed Ahmed Misaa'deh and Amaar Abidulah Al sharifeen, A research pubished in the magazine of the Islamic university m as a series of Islamic studies in Jan. 2010. Jordan.

6- Al Ta'arifaat Book , Ali bin Mohammed Al Jerjani , Edited by A groap of scientists , Daar of the Scientific Books, Beirut , 1st edition , 1983.

7- Lisaan Al Arab , abu alfadhil Mohammed bin Mukaram bin Manzoor . Daar Saader , 3rdedition, 1414H

8- AlMu'jam Al Waseet, A group of scientists , Daar A;l Da'wah, , Edited by Arabic :Language Organization .

9-Mu'jam Maqaees of the Language , AQbu Al Hassan AhmedBin Faris Bin Zakireeya , Edfited and set by AbidulSalaam Mohammed Haroon . Daar Al Fikir, Beirut, Lebanon , 2nd Edition , 19709 M

10- Ma'roof Al Rasafi the Greatest Arabic Poet, His life and poetry, Qassim Al Khatat and others , the Egyption Committee for writing and publishing , Cairo , 1391h/ 1971m

11- Ma'roof Abid Al Ghani Al Rasafi the story of the fifty years in the pride of his poetry , Aziz Al seid jassim . Daar Al Fikir Beirut , Lebanon, 1st edition . 2003m.

12- Al Moojiz in The Arabic Literature and his history , Daar Aljeel , Beirut , Lebanon 8th edition , 2002m.

13- Nadharat Al Na'eem in Makarium Akhlaaq the prophit Mohammed (Peace Be upon him and his Progeny) Anumber of specialists . Daar Al Waseeleh for publishing and sharing , Jadeh , 4th edition .

14- The Economical Principles in Co existence with not Muslim people in Islamic Fiqeh , Subhi Afandi Al Kubeisi , Abdulah Hassan Al Hadeethy , Midad Literary Press, no3 in p.324.

1-The source is taken from the website http/www.iugaza.edu.ps/ara/research